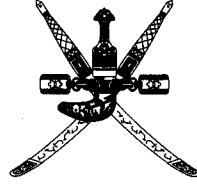


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Sultanate of Oman



سلطنة عُمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلطنة عُمان

الموجه الى الصودرة الاستثنائية  
للجمعية العامة للأمم المتحدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (الإيدز)"

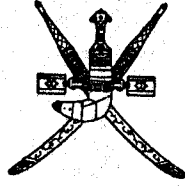
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سعادة السفير/فواز بن مبارك الهنائي

الثلاثاء ٢٦ يونيو ٢٠٠١م

نيويورك

Permanent Mission of Oman To The United Nations  
866 UNITED NATIONS PLAZA, NEW YORK, N.Y. 10017  
Tel: (212) 355-3505 Fax: (212) 644-0070



السيد الرئيس،،،

اسمحوا لي في البداية أن اتقدم لمعاليتكم ببالح الشكر لدعوتكم لعقد هذه الدورة الطارئة للجمعية العامة في إطار مواصلة الجهود المبذولة لمكافحة مرض نقص المناعة البشرية "الايدز" لما لهذا المرض الفتاك من آثار سلبية بالغة الخطورة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول.

السيد الرئيس،،،

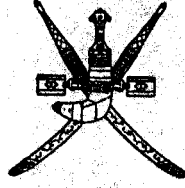
إن سلطنة عمان، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، قد تمكنت من تحقيق إنجازات باهرة على صعيد صحة مواطنيها وذلك خلال الاعوام الثلاثين الماضية من نهضتها الفتية، وقد لقيت هذه الإنجازات ترحيباً وإعترافاً واسع النطاق من منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

السيد الرئيس،،،

عملت السلطنة خلال العقود الثلاثة المنصرمة على القضاء على العديد من الأمراض وبلغ توقع الحياة عند الولادة مستويات تضاهي المستويات السائدة في دول العالم المتقدم، حيث أن المؤشرات الصحية كمعدلات وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر، ووفيات الامهات تظهر إنخفاضاً مستمراً في السلطنة وهذا يرجع إلى الإهتمام المستمر من قبل الحكومة في إقامة شبكة حديثة من المؤسسات الصحية التي تقدم خدماتها الصحية بمنظومة متكاملة لكافة المواطنين في جميع أرجاء السلطنة. وهذه الإنجازات الصحية التي تحققت تعتبر جزءاً من التنمية الاجتماعية الشاملة التي وضعت السلطنة على اعتبار دولة الرفاهية.

السيد الرئيس،،،

إن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة قد رافقتها تحولات ديموغرافية أدت إلى احداث تغيير ملحوظ في خارطة المشاغل الصحية والمخاطر التي تواجه السكان، بحيث أصبحت الأمراض غير المعدية والإضطرابات الناتجة من الأنماط الحياتية والأمراض المستجدة تحتل مكانة رئيسية في سلم الأولويات.



السيد الرئيس،،،

يشكل الـ"إيدز وباءاً" عالمياً لا يستثنى قارة بعينها أو مجتمع من مجتمعات العالم، ففي عام ١٩٨٤م تم الإبلاغ عن أول حالة في السلطنة، وبالرغم من أن معدلات الإصابة في البلاد لا تزال منخفضة، إلا أن الحكومة لا تسمح بأن تكون هذه الحقيقة مدعاة للشعور بالرضا على المستوى المحلي أو اللامبالاة تجاه هذا الوباء العالمي، وفي هذا الإطار فإن بلادي كانت سباقة دائماً في ابداء رغبتها للتعاون مع الهيئات الإقليمية والدولية العاملة في مجال مكافحة هذا المرض. ومما يجدر ذكره في هذا المقام أن منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الـ"إيدز" قد أثنيا على شفافية السلطنة في تبادل المعلومات حول المرض وعلى كفاءة برنامجها الوطني لمكافحة الـ"إيدز" الذي يقوم بتطبيق إستراتيجيات مكافحة المعتمدة دولياً.

السيد الرئيس،،،

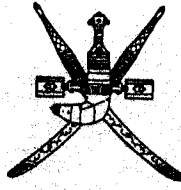
دشنت السلطنة برنامج مكافحة الـ"إيدز" منذ عام ١٩٨٧م بهدف إستراتيجية لمكافحة المرض عن طريق رفع معدلات الوعي لدى السكان وحشد الموارد الوطنية وتعزيز التعاون الدولي من أجل الوقاية من هذه المعضلة والتصدي لها، وقد إضطلع البرنامج بتنفيذ الفعاليات التالية:

\* تنفيذ حملة وطنية للتوعية بالمرض والسلوكيات الخطرة المرتبطة بها، وقد إستهدفت هذه الحملة فئات الشباب والمراهقين الذين يشكلون نسبة (٥٠%) من المجتمع العماني، كما عمل البرنامج على التصدي لجوانب الجهل بهذا المرض والوصمة الاجتماعية والتمييز المرتبطة به.

\* تعزيز إجراءات سلامة الدم في البلاد بهدف القضاء على مخاطر إنتقال العدوى عن طريق الدم ومشتقاته.

\* تشجيع الفحص الطوعي وتقديم المشورة والعلاج المناسب بما في ذلك إتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع إنتقال العدوى من الأم للجنين.

\* إقامة نظام للمعلومات لمراقبة فيروس نقص المناعة البشري (الـ"إيدز") والذي يظطلع بمهمة توثيق حالة وإتجاهات العدوى والمرض.



السيد الرئيس،،

إن بلادي أدركت منذ البداية وعند اكتشاف أول حالة في البلاد إلى أهمية العمل الوطني وضرورة اليقظة لمواجهة هذا الداء على جميع المستويات بهدف خلاص البشرية من هذا الكابوس المخيف، كما أن بلادي تؤمن أن الوضع الحالي يستلزم بذل المزيد من الجهود والعمل المضني لتخفيف آلام تلك الفئة الأكثر تأثراً بالوباء والتي ليس لديها سوى القليل من الوسائل لمكافحته.

وفي هذا الإطار أود أن أؤكد على أن السلطنة تشعر بالغبطة والإرتياح تجاه الإشارات المشجعة للمفاوضات التي تجريها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الـ"إيدز" مع الشركات المصنعة للأدوية بهدف خفض تكلفة العلاج الثلاثي لفيروس العوز المناعي البشري وتعزيز الجهود العلمية والبحثية من أجل تطوير مصل يسهم في القضاء على هذا الداء المخيف .

ولا يسعني في الختام، السيد الرئيس، إلا أن أعبر عن شكر بلادي وامتنانها للدور القيادي والجهود المخلصة التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الـ"إيدز" والهيئات الأخرى في المنظمة الدولية وجميع المشاركين في هذه الحملة التي تهدف لانقاذ البشرية من هذا الداء الخطير.

انتهى،،،